دليل قرية عرب الرشايدة

إعداد

معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من

برنامج أزاهار

التعاون الاسباني

2010

شكر وعرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع *الفلسطيني*.

مقدمة

هذا الكتيّب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم، بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية– القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الاسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة بيت لحم، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج أزاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة بيت لحم. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الالكتروني التالي: http://proxy.arij.org/vprofile/.

المحتويات

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية 4
نبذة تاريخية..... 5
الأماكن الدينية والأثرية 5
السكان 6
قطاع التعليم..... 7
قطاع الصحة 7
الأنشطة الاقتصادية..... 8
قطاع الزراعة..... 9
قطاع المؤسسات والخدمات 11
البنية التحتية والمصادر الطبيعية 11
أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي..... 13
الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة 15
المشاريع المقترحة 15
الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية 16
المراجع 17

دليل قرية عرب الرشايدة

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

قرية عرب الرشايدة، هي إحدى قرى محافظة بيت لحم، وتقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة بيت لحم، وعلى بعد 18.7 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة بيت لحم) منها. يحدها من الشرق أراضي قرية كيسان، ومن الشمال قرية كيسان ومستوطنة عاموس، ومن الغرب أراضي بلدة سعير في محافظة الخليل، ومن الجنوب أراضي بلدة بني نعيم في محافظة الخليل. (أنظر الخريطة رقم1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية عرب الرشايدة

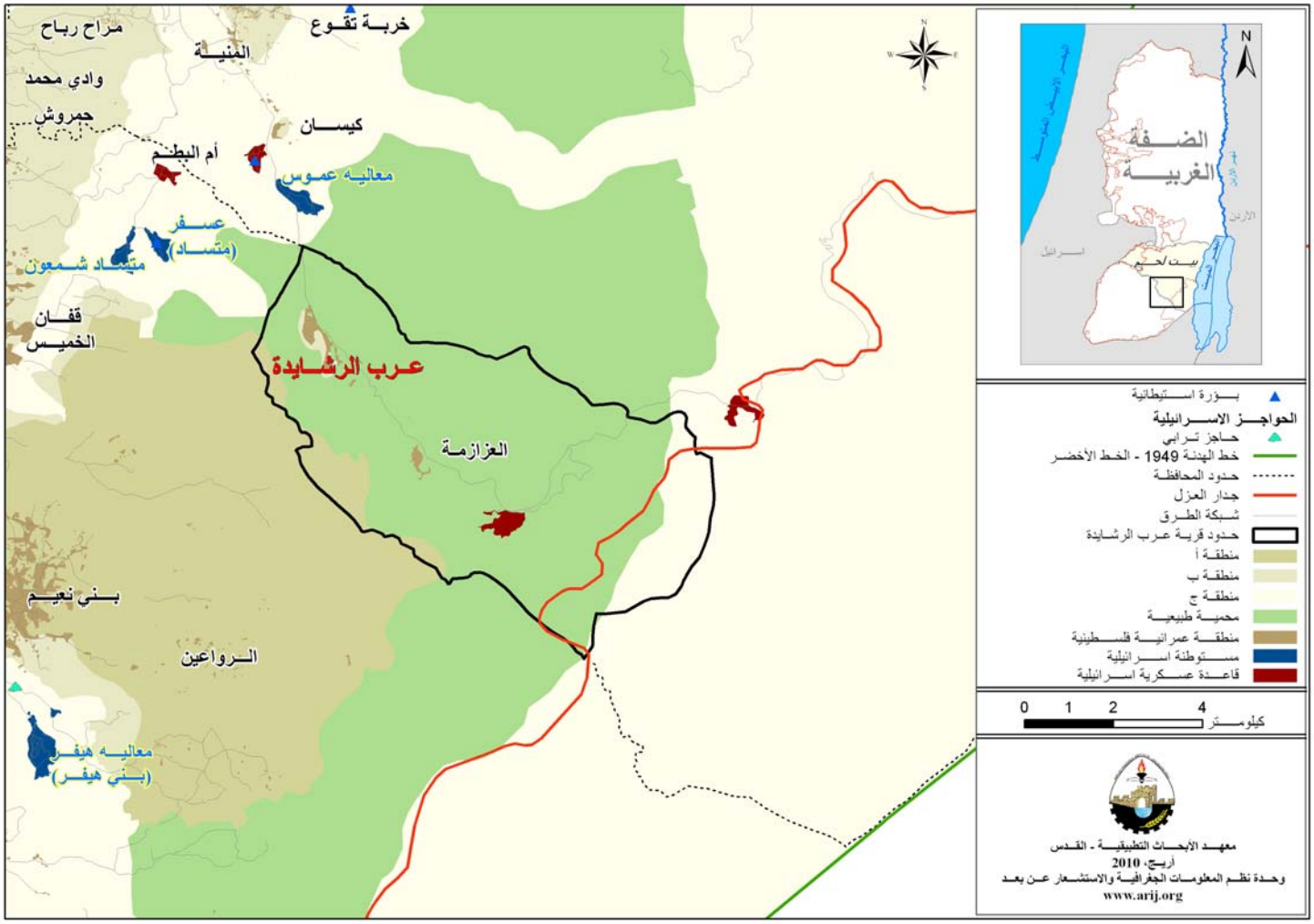

تقع قرية عرب الرشايدة على ارتفاع 512 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 246 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 19.2 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 58%. (وحدة نظم المعلومات الجغرافية– أريج، 2009).

تأسس المجلس القروي في قرية عرب الرشايدة عام 1996، ويتكون المجلس الحالي من تسعة أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية. يمتلك المجلس القروي مقرا دائما له، كما يمتلك سيارة خاصة للمجلس.

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي:
1- توفير خدمات البنية التحتية.
2- حماية الأملاك الحكومية والمواقع الأثرية والتاريخية.
3- عمل مشاريع ودراسات خاصة بالقرية.

نبذة تاريخية

يعود سبب تسمية قرية عرب الرشايدة بهذا الإسم إلى قبيلة الرشايدة الموجودة في كافة ارجاء الوطن العربي، نسبة إلى آل رشيد، ويرجع تاريخ إنشاء القرية إلى عام 1983 م، ويعود أصل سكان القرية إلى نفس المنطقة. كما وتضم قرية عرب الرشايدة تجمعين آخريين هما الرواعين والعزازمة. انظر الصورة رقم 1 لأراضي قرية عرب الرشايدة.

صورة 1: صورة من أراضي قرية عرب الرشايدة

الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية عرب الرشايدة مسجدان، هما مسجد هارون الرشيد، ومسجد خالد بن الوليد. أما بالنسبة للأماكن السياحية في القرية، فهناك منطقة العريشة، التي تطل على البحر الميت، وهي منطقة يمكن استغلالها سياحيا.(أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسة في قرية عرب الرشايدة

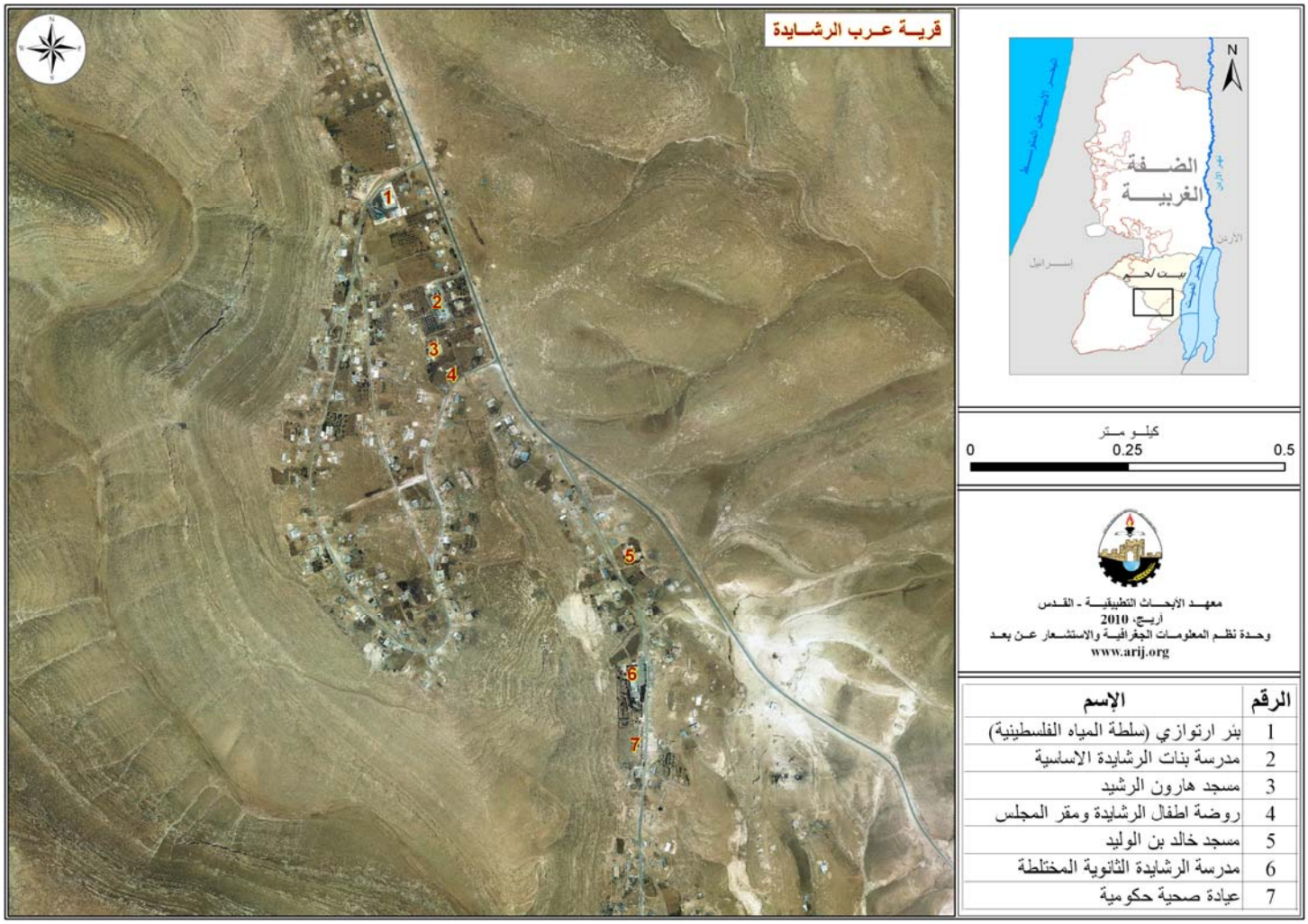

الرقم	الإسم
1	بئر ارتوازي (سلطة المياه الفلسطينية)
2	مدرسة بنات الرشايدة الاساسية
3	مسجد هارون الرشيد
4	روضة اطفال الرشايدة ومقر المجلس
5	مسجد خالد بن الوليد
6	مدرسة الرشايدة الثانوية المختلطة
7	عيادة صحية حكومية

السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية عرب الرشايدة بلغ 1,453 نسمة، منهم 750 نسمة من الذكور، و703 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 224 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 291 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في قرية عرب الرشايدة لعام 2007، كان كما يلي: 50.4% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاما، 46.1% ضمن الفئة العمرية 15- 64 عاما، و2.4% ضمن الفئة العمرية 65 عاما فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 106.6 : 100، أي أن نسبة الذكور 51.6%، ونسبة الإناث 48.4%.

العائلات

يتألف سكان قرية عرب الرشايدة من عدد من العائلات، منها: البصابصة، الصناع، القرينات، الجريات، الرويلات، السعيدات، المغارفة، الجويفيين، والسواركة.

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية عرب الرشايدة عام 2007، حوالي 23.8%، وقد شكلت نسبة الإناث 80%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 41.6% يستطيعون القراءة والكتابة، 33% انهوا دراستهم الابتدائية، 18.5% انهوا دراستهم الإعدادية، 5.8% انهوا دراستهم الثانوية، و1.2% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية عرب الرشايدة، حسب الجنس، والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية عرب الرشايدة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والحالة التعليمية، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	42	157	138	87	27	3	3	-	-	-	-	**457**
إناث	168	122	83	37	12	1	1	-	-	-	-	**424**
المجموع	**210**	**279**	**221**	**124**	**39**	**4**	**4**	-	-	-	-	**881**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009،التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم للمراحل الأساسية والثانوية في قرية عرب الرشايدة في العام الدراسي 2009/2008، يوجد في القرية مدرستان حكوميتان، يتم إدارتهما من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (انظر الجدول رقم 2).

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية عرب الرشايدة 18 صفا، وعدد الطلاب 343 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 28 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم، بيت لحم، 2009). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في المدرسة يبلغ 12 طالباً وطالبة، أما فيما يتعلق بمعدل الكثافة الصفية، فتبلغ 19 طالباً وطالبة في كل صف.

جدول2: توزيع المدارس في قرية عرب الرشايدة حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة في العام الدراسي 2009/2008

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
بنات الرشايدة الأساسية	حكومية	إناث
الرشايدة الثانوية المختلطة	حكومية	مختلطة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2009.

كما يوجد في قرية عرب الرشايدة روضة أطفال واحدة، وهي روضة أطفال الرشايدة، ويشرف على إدارتها مجلس قروي عرب الرشايدة، ويبلغ عدد الأطفال فيها 50 طفلا وطفلة. (مجلس قروي عرب الرشايدة، 2010)

قطاع الصحة

لا تتوفر في قرية عرب الرشايدة أية مرافق صحية،ماعدا وجود عيادة طبيب عام متنقلة تابعة للحكومة، ولا يوجد في القرية سيارة إسعاف. وفي حالة الطوارئ يتوجه المرضى للعلاج في المرافق الصحية الموجودة في بلدة

تقوع، ومنها جمعية تقوع الخيرية والتي تبعد حوالي 8 كم عن القرية، مجمع تقوع الطبي والذي يبعد حوالي 8 كم ومستوصف تقوع الحكومي والذي يبعد حوالي 7 كم .

يواجه القطاع الصحي في القرية الكثير من المشاكل، ومنها:

1. عدم وجود مركز صحي دائم في القرية.
2. عدم وجود سيارة اسعاف في القرية.
3. عدم وجود صيدلية في القرية.
4- عدم وجود عيادة طبيب اسنان في القرية.

الأنشطة الاقتصادية

يعتبر قطاع الزراعة من أهم القطاعات الاقتصادية في قرية عرب الرشايدة، حيث يستوعب هذا القطاع 60% من القوى العاملة. (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة، حسب النشاط الاقتصادي في قرية عرب الرشايدة، ما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 60% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 38% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 2% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية عرب الرشايدة

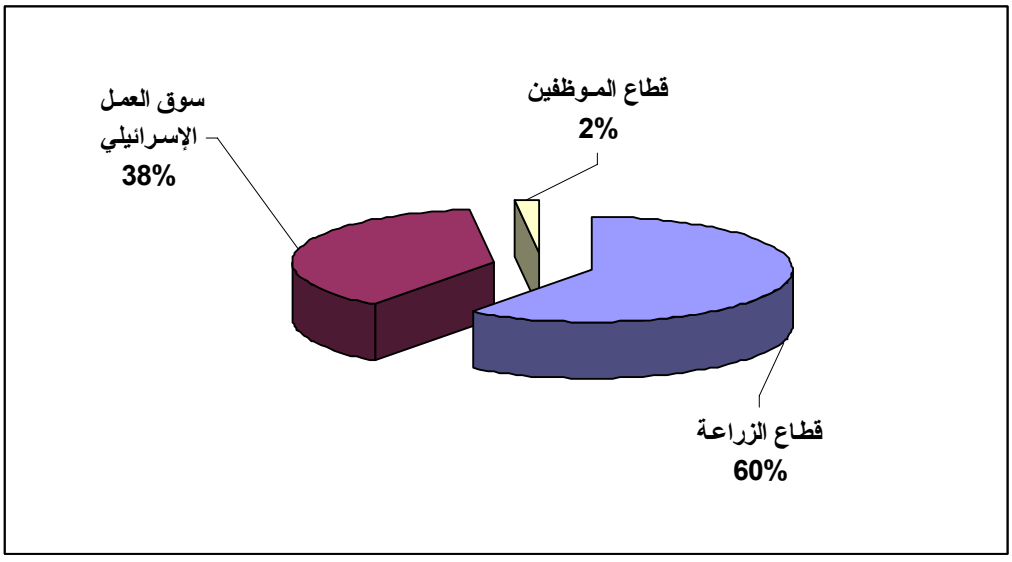

أما النشاطات الاقتصادية فهي قليلة وتكاد تكون معدومة، حيث يوجد في القرية بقالتان فقط. وتشتهر قرية عرب الرشايدة بتربية الثروة الحيوانية والمنتجات الحيوانية، من ألبان وأجبان ولحوم.

بلغت نسبة البطالة في قرية عرب الرشايدة 70%. وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

1- العاملون في سوق العمل الإسرائيلي.
2- العاملون في الأنشطة الزراعية وتربية الماشية.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن 27.6% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 14.4% يعملون). وان 72.4% من السكان كانوا غير نشيطين اقتصاديا (منهم 38.9% من الطلاب، و43.6% من المتفرغين لأعمال المنزل). (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: سكان قرية عرب الرشايدة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007

الجنس	نشيطون اقتصاديا				غير نشيطين اقتصاديا						غير مبين	المجموع
	يعمل	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	المجموع	طالب متفرغ للدراسة	متفرغ لأعمال المنزل	عاجز عن العمل	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	أخرى	المجموع		
ذكور	33	113	94	**240**	145	4	32	-	35	**216**	1	**457**
إناث	2	1	-	**3**	103	274	31	-	13	**421**	-	**424**
المجموع	35	114	94	**243**	248	278	63	-	48	**637**	1	**881**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

قطاع الزراعة

تبلغ مساحة قرية عرب الرشايدة حوالي 47,841 دونم، منها 47,005 دونم هي أراض قابلة للزراعة و 483 دونم أراض سكنيا. (انظر الجدول رقم 4، والخريطة رقم 3).

جدول 4: استعمالات الأراضي في قرية الرشايدة (المساحة بالدونم)

المساحة الكلية	مساحة الأراضي السكنية	مساحة الأراضي الزراعية [47,005]					مساحة المناطق الصناعية والتجارية	مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية
		زراعات موسمية	زراعات دائمة	بيوت بلاستيكية	الغابات الحرجية	المراعي والأراضي المفتوحة		
47,841	483	6,723	34	0	0	40,248	0	353

المصدر: (وحدة نظم المعلومات الجغرافية– أريج، 2008).

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية عرب الرشايدة

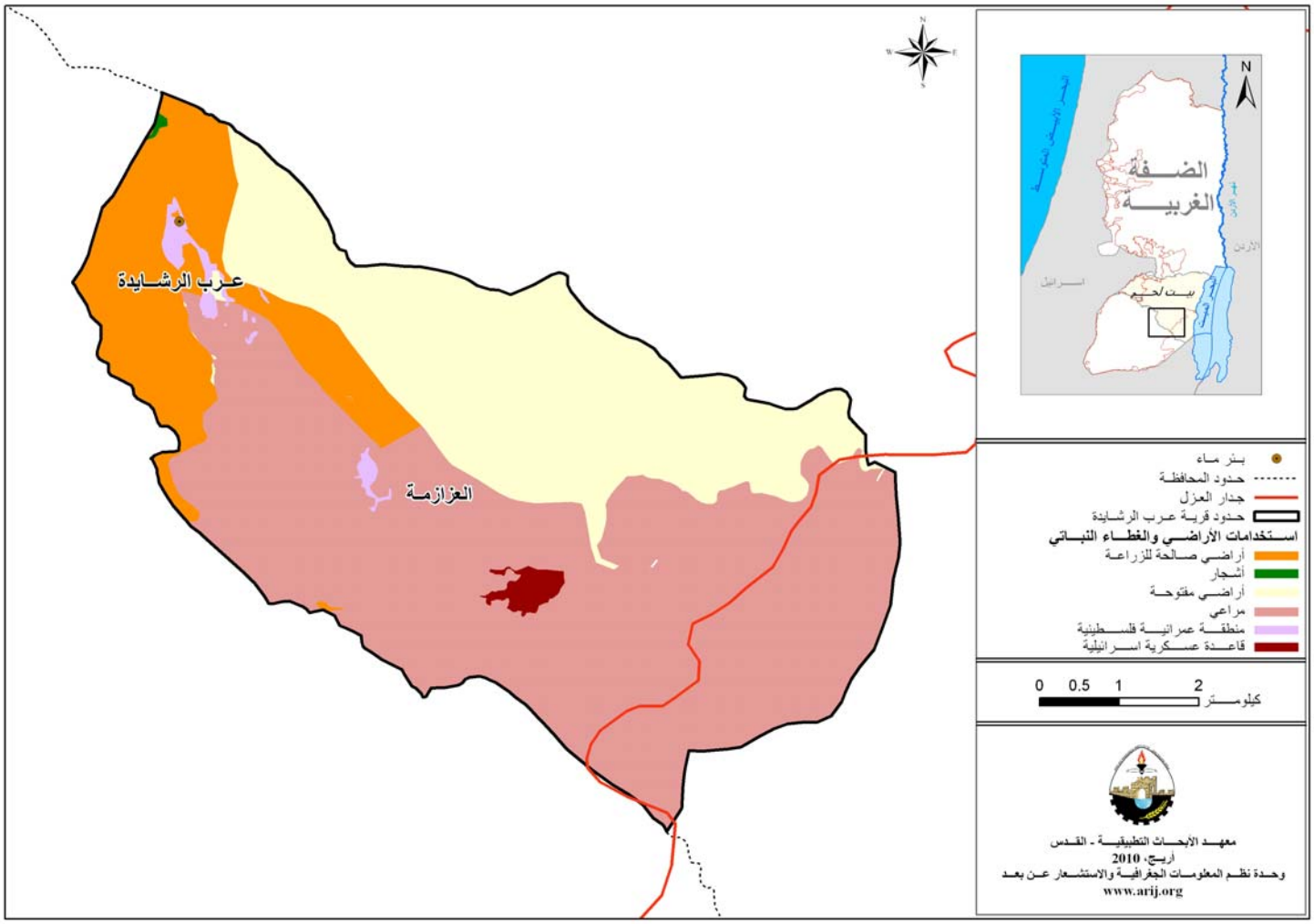

تعتمد معظم الزراعة في قرية عرب الرشايدة على مياه الأمطار. أما المساحة المروية فتعتمد على مياه آبار الجمع المنزلية.

الجدول رقم 5، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية عرب الرشايدة. وتعتبر البندورة أكثر الأنواع زراعة في القرية.

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة، في قرية عرب الرشايدة (المساحة بالدونم)

مجموع الخضروات الثمرية		مجموع الخضروات الورقية		مجموع البقوليات الخضراء		الأبصال		خضروات أخرى		المجموع	
بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي
0	4	0	1	0	0.5	0	0	0	1	0	6.5

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية عرب الرشايدة، فان مساحة الحبوب تبلغ 260 دونما، وأهمها القمح والشعير، إضافة إلى زراعة مساحات من المحاصيل العلفية، مثل الكرسنة والبيقيا. (أنظر الجدول رقم 6).

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة، في قرية عرب الرشايدة (المساحة بالدونم)																
الحبوب		أبصال ودرنات وجذور		بقوليات جافة		محاصيل زيتية		محاصيل علفية		محاصيل منبهة		محاصيل أخرى		المجموع	
بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي
260	0	0	0	12	0	0	0	17	0	0	0	0	0	289	0

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

وتبين من المسح الميداني أن 60% من سكان قرية عرب الرشايدة يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام، الماعز، والدجاج اللاحم. (انظر الجدول رقم 7).

جدول 7: الثروة الحيوانية في قرية عرب الرشايدة									
الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللاحم	الدجاج البياض	خلايا نحل
0	6,991	6,109	370	23	40	8	3,600	00	00

* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.
المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 5 كم طرق زراعية، وهي مناسبة لسير التراكتورات والآلات الزراعية.

قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في قرية عرب الرشايدة مجلس قروي تأسس عام 1996، من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، ولا يوجد في القرية أية جمعيات، لجان، مراكز، أندية رياضية أو ثقافية. (مجلس قروي عرب الرشايدة، 2010).

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية عرب الرشايدة شبكة كهرباء، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في القرية. تبلغ نسبة الوحدات السكنية في القرية الموصولة بالشبكة 1.9%، بينما 96.8% لا تصلها خدمة الكهرباء، في حين أن 1.4% من الوحدات السكنية تستخدم مولدات خاصة. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007).

لا يتوفر في قرية عرب الرشايدة شبكة اتصالات (مجلس قروي عرب الرشايدة، 2010).

النقل والمواصلات

تعتبر سيارات الأجرة العمومية وسيلة النقل الرئيسة في قرية عرب الرشايدة، حيث يوجد في القرية 4 سيارات أجرة. أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية فيصل طول الطرق الرئيسة فيها إلى 8 كم، وهي طرق معبدة وبحالة جيدة، أما الطرق الفرعية فيصل طولها إلى 3.5 كم وهي طرق معبدة ولكنها بحالة سيئة. (مجلس قروي عرب الرشايدة، 2010).

المياه

يتم تزويد سكان قرية عرب الرشايدة بالمياه من قبل دائرة مياه الضفة الغربية عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1983. وهي تخدم حوالي 67.6% من الوحدات السكنية في القرية، في حين أن 31.5% من الوحدات السكنية تعتمد على شراء صهاريج المياه، و0.9% تعتمد على آبار جمع مياه الأمطار. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007). أما فيما يتعلق بمعدل تزويد المياه في قرية عرب الرشايدة، فقد بلغ حوالي 0.0297 مليون متر مكعب عام 2008، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 89 لترا في اليوم (سلطة المياه الفلسطينية، 2008). وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية عرب الرشايدة لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 50%، وهذه تتمثل بالفاقد عند المصدر الرئيس، وخطوط النقل الرئيسة، وشبكة التوزيع، وعند المنزل (مجلس قروي عرب الرشايدة، 2010)، وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية عرب الرشايدة 45 لترا في اليوم. ويعتبر هذا المعدل متدنيا مقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية، والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم.

الصرف الصحي

تفتقر قرية عرب الرشايدة إلى وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وتصل نسبة الوحدات السكنية في القرية التي تستخدم الحفر الامتصاصية إلى 25.9%، اما النسبة للوحدات السكنية المتبقية، وهي 74.1% لا يوجد لديها أية وسيلة للتخلص من المياه العادمة الناتجة عنها. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007). واستنادا إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يوميا في القرية بحوالي 52 مترا مكعبا، بمعنى 19 ألف متر مكعب سنويا. أما على مستوى الفرد في القرية، فيقدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 36 لترا في اليوم. يتم تفريغ الحفر الامتصاصية بواسطة صهاريج نضح خاصة، ومن ثم يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة، أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطرا على البيئة والصحة العامة.

النفايات الصلبة

لا تتوفر في قرية عرب الرشايدة خدمة إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين سواء عملية جمع النفايات او التخلص منها.

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية عرب الرشايدة ما يقارب 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان القرية بحوالي طن واحد، بمعنى 371 طنا سنويا. ويتكون الجزء الأكبر من تلك النفايات الصلبة من المواد العضوية، يليها الورق والكرتون والبلاستيك (انظر الشكل رقم 2).

شكل 2: مكونات النفايات الصلبة المنتجة

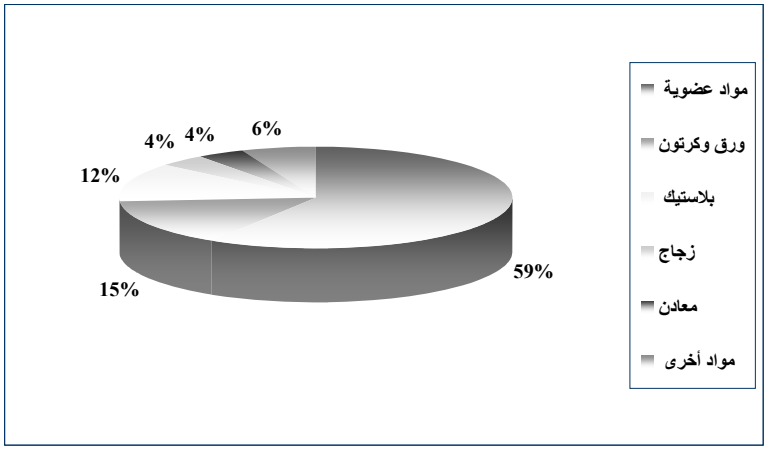

الأوضاع البيئية

تعاني قرية عرب الرشايدة كغيرها من قرى ومدن المحافظة من عدة مشاكل بيئية لابد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

مشكلة انقطاع المياه في فصل الصيف، ويعود ذلك لعدد من الأسباب، منها:
1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، حيث يتم تزويد المجتمعات الفلسطينية بكميات قليلة من المياه لا تكفي لسد احتياجاتهم المنزلية.
2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، حيث أن شبكة المياه العامة قديمة، وتحتاج إلى إعادة تأهيل، بالإضافة إلى سرقة المياه، وتركيب وصلات غير الشرعية، والعبث بعدادات المياه من قبل بعض المواطنين.
3. العديد من البيوت غير موصولة بشبكة المياه العامة
4. معظم الأسر لا يوجد لديها آبار جمع مياه الأمطار، مما يعرضها للمعاناة أثناء فترات انقطاع المياه.

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام بعض الوحدات السكنية للحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، في حين أن غالبية الوحدات السكنية لا يوجد لديها وسيلة للتخلص من المياه العادمة. وبالتالي يقوم المواطنون بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة، والأراضي المجاورة، وهذا يتسبب بمكاره صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام هذه الحفر يهدد بتلويث المياه الجوفية، حبث أنها تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغها.

إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود خدمة إدارة النفايات الصلبة في قرية عرب الرشايدة، بالإضافة إلى عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة القرية، وبالتالي قيام المواطنين بطرح النفايات في الأراضي المجاورة وعلى جوانب الطرقات، حيث يتم حرق هذه النفايات من وقت لآخر للتخلص منها وللتقليل من حجمها. وهذه الممارسات تشكل خطراً على الصحة، ومصدرا لتلويث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، وتلويث الهواء بالدخان والغازات الناتجة عن حرق هذه النفايات. فضلا عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية. وتجدر الإشارة إلى أنه يجري حاليا العمل مع مجلس الخدمات المشترك للنفايات الصلبة في محافظة بيت لحم من اجل توفير خدمة إدارة النفايات الصلبة لقرية عرب الرشايدة، وأيضا نشاء مكب صحي للتخلص من النفايات الصلبة بحيث يخدم محافظتي الخليل وبيت لحم، حيث سيتم إنشاء المكب في منطقة المنية جنوب محافظة بيت لحم.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

في 13 أيلول عام 1993، وقعت منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل اتفاقية إعلان المبادئ، والتي نصت على فترة انتقالية مدتها 5 سنوات، وفي الرابع من أيار عام 1994، وقعت اتفاقية أوسلو الأولى (غزة وأريحا)، حيث تم نقل مناطق من الضفة الغربية وقطاع غزة إلى السيادة الوطنية الفلسطينية، وفي 28 أيلول 1995، وقعت اتفاقية أوسلو الثانية وتم نقل مناطق جديدة من الضفة الغربية وقطاع غزة إلى السيادة الوطنية الفلسطينية. وقد شملت هذه التقسيمات أيضا قرية عرب الرشايدة حيث قسمت أراضيها إلى ما يلي:

- **منطقة (أ):** وهي المنطقة التي تخضع للسيطرة الفلسطينية الكاملة (إداريا وأمنيا).
- **منطقة (ب):** وهي المنطقة التي تسيطر عليها السلطة الوطنية الفلسطينية إداريا، أما امنيا فهي تقع تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة.
- **منطقة (ج):** وهي المنطقة التي تقع تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة.

وحسب اتفاقية أوسلو المؤقتة تم تصنيف 2735 دونما (5.7% من المساحة الكلية للقرية) من قرية عرب الرشايدة كمنطقة (أ)، بينما تم تصنيف ما مساحته 521 دونما من أراضي القرية (1.1% من المساحة الكلية للقرية) كمناطق (ب)، في حين تم تصنيف ما مساحته 4857 دونما (10.2% من المساحة الكلية للقرية) ضمن مناطق ج، أما الجزء المتبقي من أراضي قرية عرب الرشايدة والبالغ 39728 دونما فقد تم تصنيفه كمناطق طبيعية. (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: تصنيف أراضي قرية عرب الرشايدة وفقا لاتفاقية أوسلو- المرحلة الانتقالية (1995)

تصنيف الأراضي	المساحة (دونم)	النسبة المئوية من أراضي قرية عرب الرشايدة
منطقة أ	2735	5.7
منطقة ب	521	1.1
منطقة ج	4857	10.2
المناطق الطبيعية	39728	83
المجموع	**47841**	**100**

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية، أريج 2009

يعاني أهالي قرية عرب الرشايدة من ممارسات جيش الاحتلال الإسرائيلي، حيث يوجد قاعدة عسكرية إسرائيلية جنوب شرق القرية. من الجدير بالذكر، فإن قوات الاحتلال الإسرائيلية المتمركزة في تلك القاعدة تقوم بين الفينة والأخرى باقتحام القرية بهدف تفتيش المنازل والاعتقالات. تبلغ مساحة القاعدة العسكرية الإسرائيلية 353 دونما، كانت قد صادرتها إسرائيل عقب احتلالها للأراضي الفلسطينية في العام 1967. يشار إلى أن معسكرات جيش الاحتلال لها بالغ الأثر السلبي على حياة المواطنين الفلسطينيين في شتى الجوانب النفسية منها والاقتصادية والزراعية، حيث أن رصاص قوات جيش الاحتلال الذين يتدربون في القاعدة العسكرية القريبة من القرية يثير الرعب والخوف في نفوس المواطنين، ويشكل تهديدا لحياتهم، الأمر الذي قد يدفعهم إلى الرحيل.

كما تقوم قوات الاحتلال الإسرائيلية بمنع أهالي القرية من رعي أغنامهم في المناطق المفتوحة القريبة من القرية، بحجة أنها مناطق (ج)، وملاحقتهم باستمرار وإطلاق النيران عليهم وترويعهم في محاولة لمنعهم من العودة للرعي في المكان مرة أخرى.

معضلة البناء في مناطق (ج)

بسبب وقوع معظم أراضي قرية عرب الرشايدة في مناطق (ج) والمحميات الطبيعية، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة حسب اتفاقيات أوسلو، يتعين على المواطنين الفلسطينيين القاطنين في المناطق المصنفة بمناطق (ج)، الحصول على تراخيص بناء من الإدارة المدنية الإسرائيلية في المنطقة، إلا أن الإدارة المدنية الإسرائيلية تفرض شروطا مرهقة على الفلسطينيين المتقدمين لاستصدار تراخيص بناء في أراضيهم الواقعة في مناطق (ج)، وتفرض عليهم رسوما باهظة، الأمر الذي يدفع أهالي القرية إلى البناء دون ترخيص، بسبب حاجتهم الماسة إلى المسكن لمواكبة الزيادة في عدد السكان. ففي الحادي والعشرين من شهر تموز من العام 2005، هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلية خمس خيام، وخمس حظائر للأغنام في القرية، بذريعة البناء غير المرخص. كما سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلية في السابع عشر من شهر آب من العام 2005، أهالي قرية عرب الرشايدة 20 أمرا عسكريا تخطرهم فيها بوجوب إخلاء أراضيهم، وهدم خمس حظائر للحيوانات لأغراض عسكرية وبناء مقطع من جدار الفصل العنصري على أراضي القرية.

شبكة الطرق الالتفافية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة

قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلية خلال سنوات احتلالها للأراضي الفلسطينية، بإقامة شبكة من الطرق الالتفافية لخلق التواصل الجغرافي بين المستوطنات الإسرائيلية والبؤر الاستيطانية والقواعد العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية، في الوقت نفسه، عملت الطرق الالتفافية هذه على عزل التجمعات الفلسطينية بعضها عن بعض، وألحقت بها خسائر مادية وزراعية. وكانت قرية عرب الرشايدة قد نالت نصيبها أيضا من بناء شبكة الطرق

الالتفافية، حيث خسرت جزءا من أراضيها لغرض إقامة الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 3698، الذي يمتد بطول 12.5 كم على أراضي القرية.

مخطط جدار الفصل العنصري الذي يستهدف أراضي عرب الرشايدة

يظهر التعديل الأخير لمسار جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية الذي نشرته وزارة الدفاع الإسرائيلية على صفحتها الالكترونية في الثلاثين من شهر نيسان من العام 2007، بان 6.4 كم من الجدار سوف يمتد على أراضي قرية عرب الرشايدة من الجهة الجنوبية الشرقية، وسوف يقتطع الجدار حال الانتهاء من بنائه مساحة 7167 دونما (15%) من أراضي القرية وضمها لمنطقة العزل، وبالتالي إلى إسرائيل. الجدول رقم 9، يبين تصنيف الأراضي المعزولة خلف الجدار في قرية عرب الرشايدة.

جدول رقم 9: تصنيف الأراضي المعزولة خلف الجدار في قرية عرب الرشايدة	
تصنيف الأرض	**المساحة (دونم)**
أراض زراعية	7126
غابات ومناطق مفتوحة	41
المجموع	**7167**

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية، أريج 2008

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة

المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي عرب الرشايدة بتنفيذ عدة مشاريع في الفترة الواقعة بين عامي 2007، و2009. (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: أهم المشاريع التي نفذها مجلس قروي عرب الرشايدة خلال الفترة الواقعة بين عامي 2007، و2009		
اسم المشروع	**الجهة الممولة**	**تاريخ التنفيذ**
روضة أطفال عرب الرشايدة	البنك الألماني للتنمية	2007
طابق أول لمدرسة بنات الرشايدة	المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكدار) وبنك التنمية	2009
تمديد شبكة كهرباء	وزارة المالية	2009

المصدر: مجلس قروي عرب الرشايدة، 2010.

المشاريع المقترحة

يسعى مجلس قروي عرب الرشايدة وبالتعاون مع سكان القرية إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي قام بها معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. دعم المزارعين، ودعم مدخلات الانتاج الزراعي.
2. دعم الثروة الحيوانية، من خلال توفير أعلاف وبركسات.
3. توفير مركز صحي وسيارة اسعاف.
4. توفير مركز بيطري وجمعية زراعية.
5. توفير فرص عمل.

6. شق طرق زراعية.
7. حفر آبار زراعية.
8. توفير مواصلات دائمة بالقرية.
9. توفير دورات توعوية وتثقيفية لأهالي القرية.
10. توفير مصنع للألبان وسوق للمنتجات الحيوانية.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني البلدة من نقص كبير في البنية التحتية والخدماتية. ويبين الجدول رقم 11، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي. (مجلس قروي عرب الرشايدة، 2010).

جدول11: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية عرب الرشايدة

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
	احتياجات البنية التحتية				
1	شق، أو تعبيد طرق	*			^ 26 كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			3 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			3 كم
4	إنشاء شبكة مياه جديدة	*			5 كم
5	ترميم / إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه		*		100 م^3
7	إنشاء شبكة صرف صحي		*		5 كم
8	إنشاء شبكة كهرباء جديدة		*		2 كم
9	توفيرحاويات لجمع النفايات الصلبة		*		100 حاوية
10	توفير سيارات لجمع النفايات الصلبة		*		سيارة واحدة
11	توفير مكب صحي للنفايات الصلبة				
	الاحتياجات الصحية				
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			عيادة واحدة
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
	الاحتياجات التعليمية				
1	بناء مدارس جديدة			*	
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة		*		أساسية وثانوية
3	تجهيزات تعليمية	*			للمراحل الأساسية والثانوية
	الاحتياجات الزراعية				
1	استصلاح أراض زراعية	*			3,000 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			50 بئرا
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			200 بركس
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية	*			
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			200 بيت بلاستيكي
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية	*			
8	بذور فلحة	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

^ 8 كم طرق رئيسة، 3 كم طرق داخلية، و15 كم طرق زراعية.

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- سلطة المياه الفلسطينية. (2009). تزويد المياه في الضفة الغربية 2008. رام الله. فلسطين.
- مجلس قروي عرب الرشايدة. 2010.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2009/2008)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة بيت لحم، قاعدة بيانات المدارس. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)،(2008- 2009)، قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2008/2007)، بيانات مديرية زراعة محافظة بيت لحم. بيت لحم- فلسطين.